

الأغاني

أخبرني عمي قال حدثنا ابن سعد قال حدثنا محمد بن عبد الله بن آدم العبدي عن أبي ثابت العبدي عن مروان بن أبي حفصة قال خرجنا مع الرشيد إلى بلاد الروم فظفر الرشيد وقد كان أن يعطى لولا الله ثم يزيد بن يزيد فقال لي وللنمري أنشدا فأنشدته قولي .
(طرقتك زائرةً فحيّ خيالها ... غرّاءُ تخلط بالحياءِ دلالتها) - كامل - .
ووصفت الرجال من الأسرى كيف أسلموا نساءهم والظفر الذي رزقه فقال عدوا قصيدته فكانت مائة بيت فأمر لي بمائة ألف درهم ثم قال للنمري كيف رأيت فرسي فإني أنكرته فقال النمري .
(مُضِرٌّ على فأسِ اللجامِ كأنّه ... إذا ما اشتكت أيدي الجيادِ يطير) .
(فطلّ على الصّفاق يومٌ تباشرت ... ضِباعٌ وذُؤبانٌ به ونسور) .
(فأقسمُ لا يندسى لك اللّـه أجراها ... إذا قُسمت بين العبادِ أجورُ) .
قال النمري ثم قلت في نفسي ما يمنعني من إذكره بالجائزة فقلت .
(إذا الغيثُ أكْدَى واقشعرّت نجومُهُ ... فغيثُ أميرِ المؤمنين مَطيرُ)